

« المتفرنج » ) . والحمالون بالميناء وحراس السجن وشخص من سلماس وآخر من أسطنبول ، ويقصر دور هذه الشخصيات على عبارات موجزة دون مشاركة فعالة فى الأحداث ، ورغم أهمية شخصيتى الشيخ والمتفرنج فى القصة الا أنهما لا يشاركان فى الأحداث الا فى حدود ما يمثله كل منهما ، أى أسلوب حديث كل منهما ، فيمثل الشيخ ضربا من ضروب اللغة الفارسية مطعما بوفرة من الألفاظ والتعبيرات العربية الأصل ، ويمثل المتفرنج اللغة الفارسية المطعمة بالألفاظ فرنسية ، أما البطل فيتحدث الفارسية الدارجة « الخالصة » ، ويقف الراوى بين ثلاثتهم كمتقف يجمع بين الأصيل والرافد ويلم بمختلف أساليب اللغة الفارسية الا أنه يتحدث اللغة « الخالصة » ويدعو الى تبنيها من جانب كل الايرانيين باعتبارها عنصرا رئيسيا يجمع بين مختلف طوائف المجتمع .

٣ - يقوم الراوى بدور الأستاذ الذى يوجه تلميذه « ويهديه » ، فيرشده الى أن النزلاء الآخرين ، ليسوا بجن ولا مجانين ، بل « اخوة ايرانيون » وأن اللغة « التى يتحدثونها هى أيضا فارسية ٠٠ » ، ويسعد البطل بدوره بوجود رفقة يسهل فهمها كشخصية المثقف الذى « أرسله الله استجابة لدعواتى » .

٤ - تمثل اللغة جزء جوهريا من الحكاية وهى سمة من سمات المقامة بشكل عام ، فإظهار الفصاحة والمهارة